

سلسلة التنمية البشرية الخُوفُ مِنَ التَّطْعِيمِ

تأليف / إيناس فوزي مكاي
رسم / محمود نصر
إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

الخوف من التطعيم

تأليف / إيناس فوزي، — (الجيزة)

شركة ينايع، 2013

ص ؛ سم — (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 4 178 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

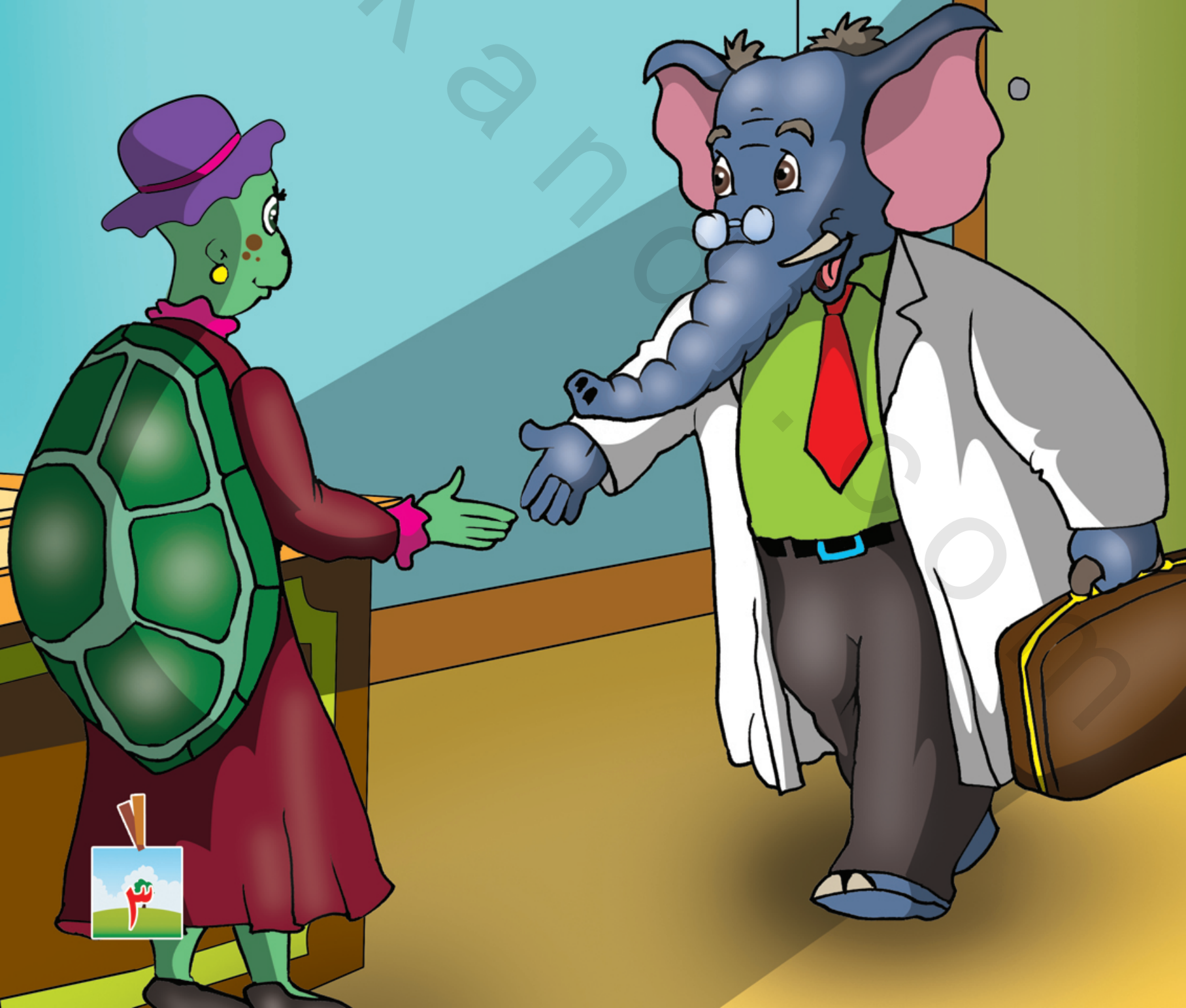
رقم الإيداع: 2013/20703

مقدمة

الْخَوْفُ مِنَ التَّطْعِيمِ مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ لَدَى
الْأَطْفَالِ، فَمَاذَا يَكُونُ الْحَلُّ؟ هَلِ
الْإِجْبَارُ أَمْ الْإِقْنَاعُ؟ لَا نَخْتَلِفُ عَلَى أَنَّ
التَّطْعِيمَ أَمْرٌ إِجْبَارِيٌّ. لَكِنْ، هَلْ نَقْنَعُ
الطِّفْلَ بِهِ أَمْ نُجْبِرُهُ عَلَيْهِ؟! مِنْ الْأَفْضَلِ
أَنْ يَتِمَّ الْأَمْرُ عَنْ طَرِيقِ الْإِقْنَاعِ وَمُحَاوَلَةِ
إِشْعَارِ الطِّفْلِ بِقِيَمَةِ هَذِهِ الْحَقْنَةِ
الْمَوْلِمَةِ، وَأَنَّهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مَرَضٍ طَوِيلٍ.
وَمِنْ أَفْضَلِ مَا نَتَّبِعُهُ مَعَ الطِّفْلِ
الْحِكَايَةُ الَّتِي تُشْعِرُهُ بِأَسْلُوبٍ غَيْرِ
مُبَاشِرٍ بِفَائِدَةِ التَّطْعِيمِ.



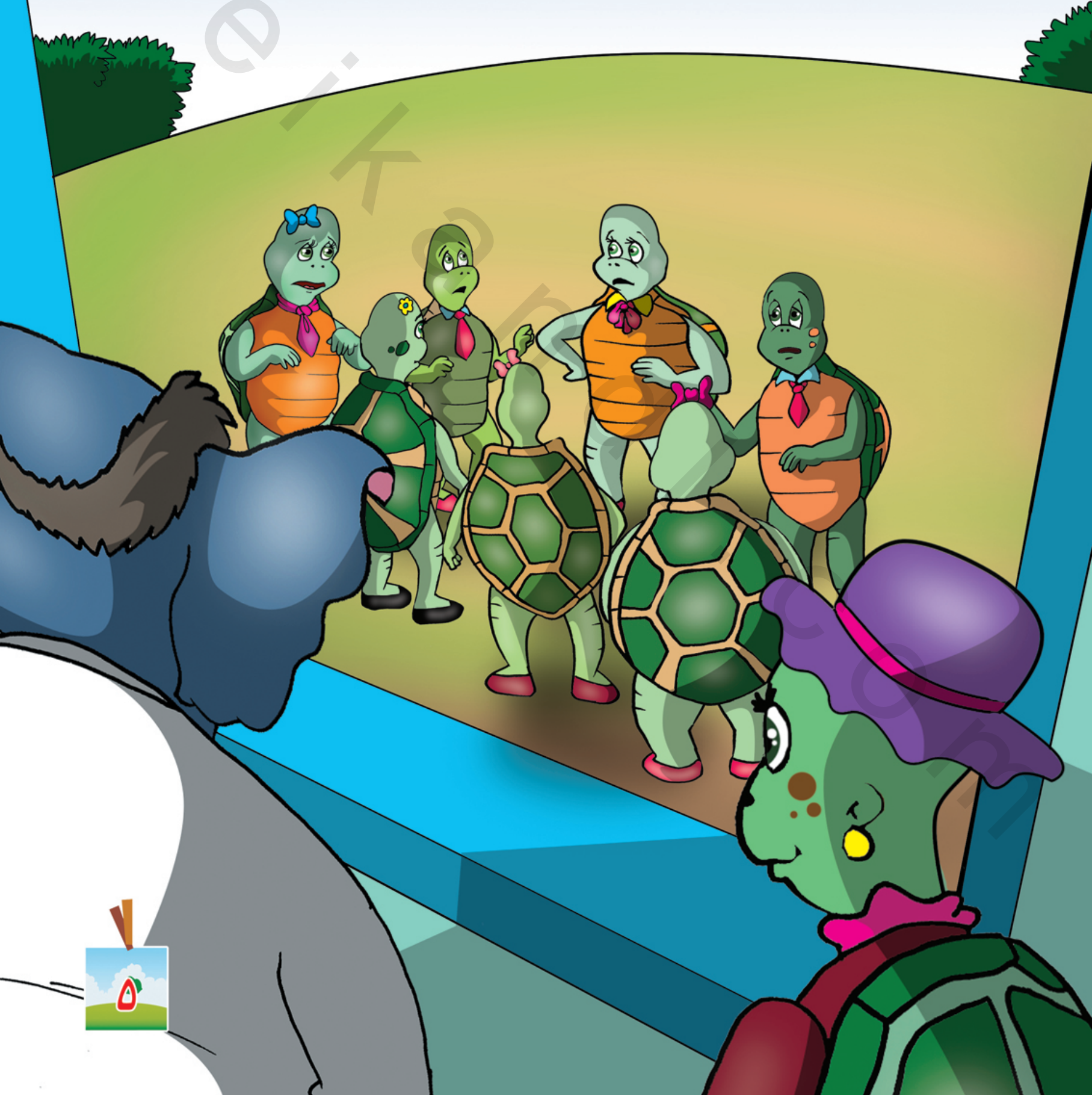
الطَّبِيبُ فِيلُو مُنْشَغِلٌ جِدًّا،
فَالْيَوْمَ اسْتَدْعَتْهُ مَدِيرَةُ
مَدْرَسَةِ السَّلَاحِفِ لِإِعْطَاءِ
التَّلْمِيزَاتِ التَّطْعِيمِ.



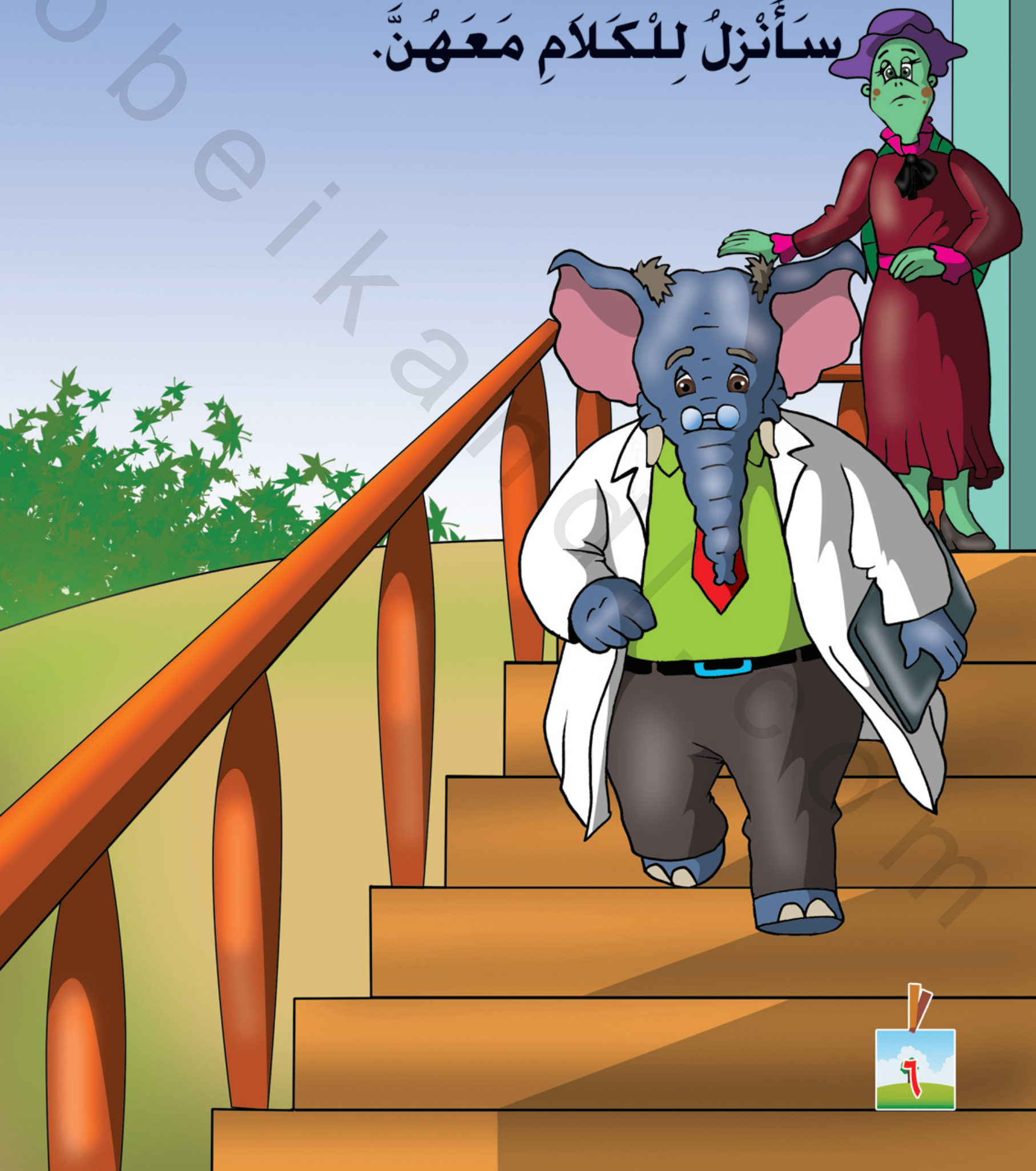
عِنْدَمَا وَصَلَ الطَّبِيبُ فِيلُو إِلَى الْمَدْرَسَةِ
كَانَتِ الْمُدِيرَةُ مُرْتَبِكَةً جِدًّا وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا
أَسَفُهُ أَيُّهَا الطَّبِيبُ لَقَدْ فَعَلْتَ التَّلْمِيزَاتِ
شَيْئًا فُظِيعًا.



إِنَّهُمْ قَدْ اجْتَمَعْنَ فِي الْمَلْعَبِ، وَيَرْفُضْنَ
الصُّعُودَ لِلتَّطْعِيمِ. إِنَّهُنَّ خَائِفَاتٌ
وَرَافِضَاتٌ.



جَلَسَ الطَّبِيبُ فِيلُو يَفْكُرُ، مَاذَا يَفْعَلُ ؟
إِنَّهُ مَوْقِفٌ عَصِيبٌ !. وَقَالَ فِيلُو لِلْمَدِيرَةِ:
سَأَنْزِلُ لِلْكَلَامِ مَعَهُنَّ.



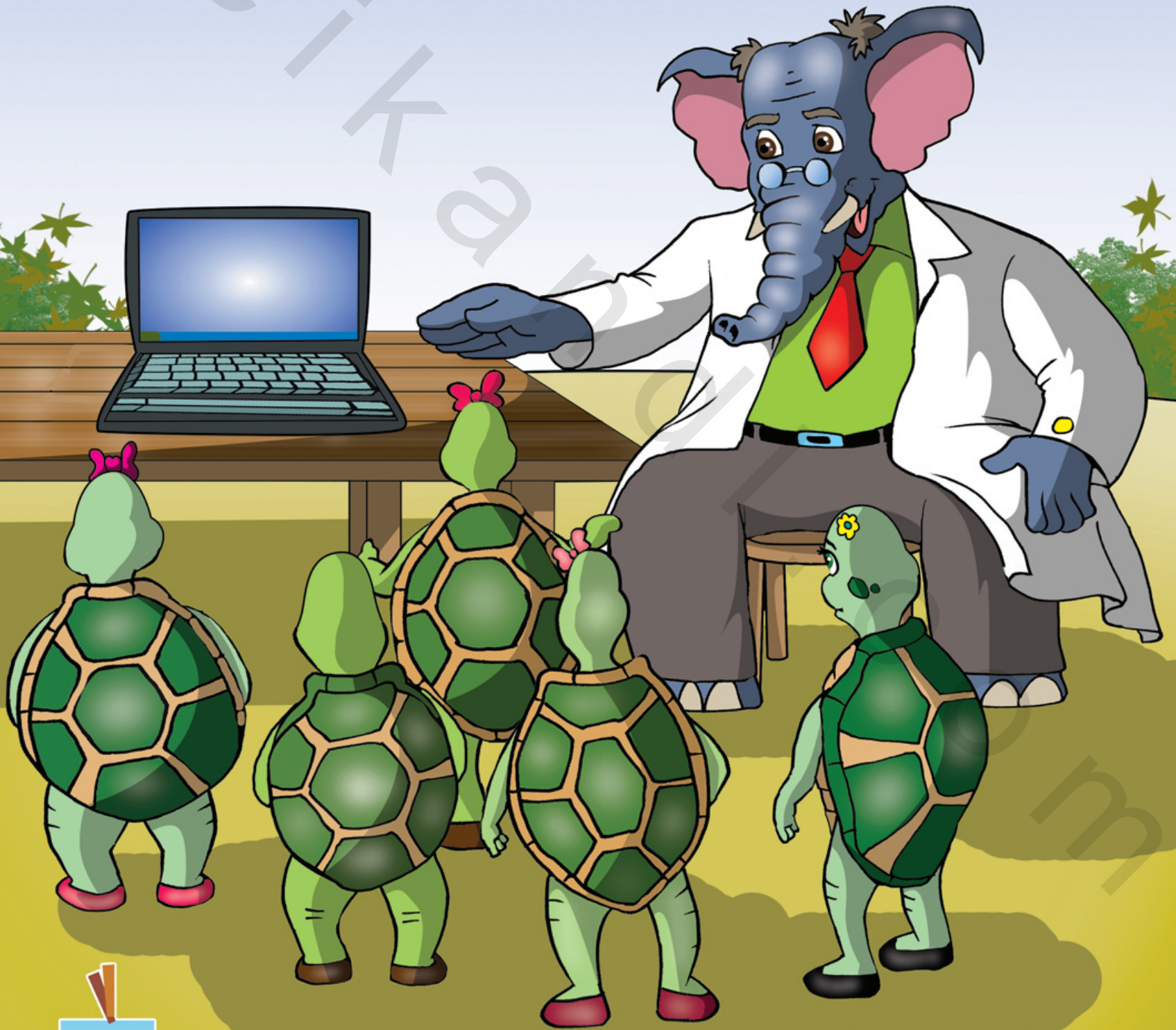
عُنْدَمَا رَأَتْ السَّلَاحِفُ الطَّبِيبَ فِيلُو أَخَذْنَ
يَقْلُنَ: لَا نُرِيدُ التَّطْعِيمَ، عُدْ إِلَى عِيَادَتِكَ
أَيُّهَا الطَّبِيبُ.



فَقَالَ مُبْتَسِمًا: وَمَنْ قَالَ إِنَّي جِئْتُ
الآنَ لِلتَّطْعِيمِ؟، أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْكِيَ
لَكُنَّ قِصَّةً. انْدَهَشَتِ السَّلَاحِفُ.



وَضَعَ الطَّبِيبُ فِيلُو اللَّابُ تُوْبُ الْخَاصِّ بِهِ
عَلَى مِنْضَدَةٍ صَغِيرَةٍ، وَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ تُرِيدُ
أَنْ تُشَاهِدَ الْقِصَّةَ؟



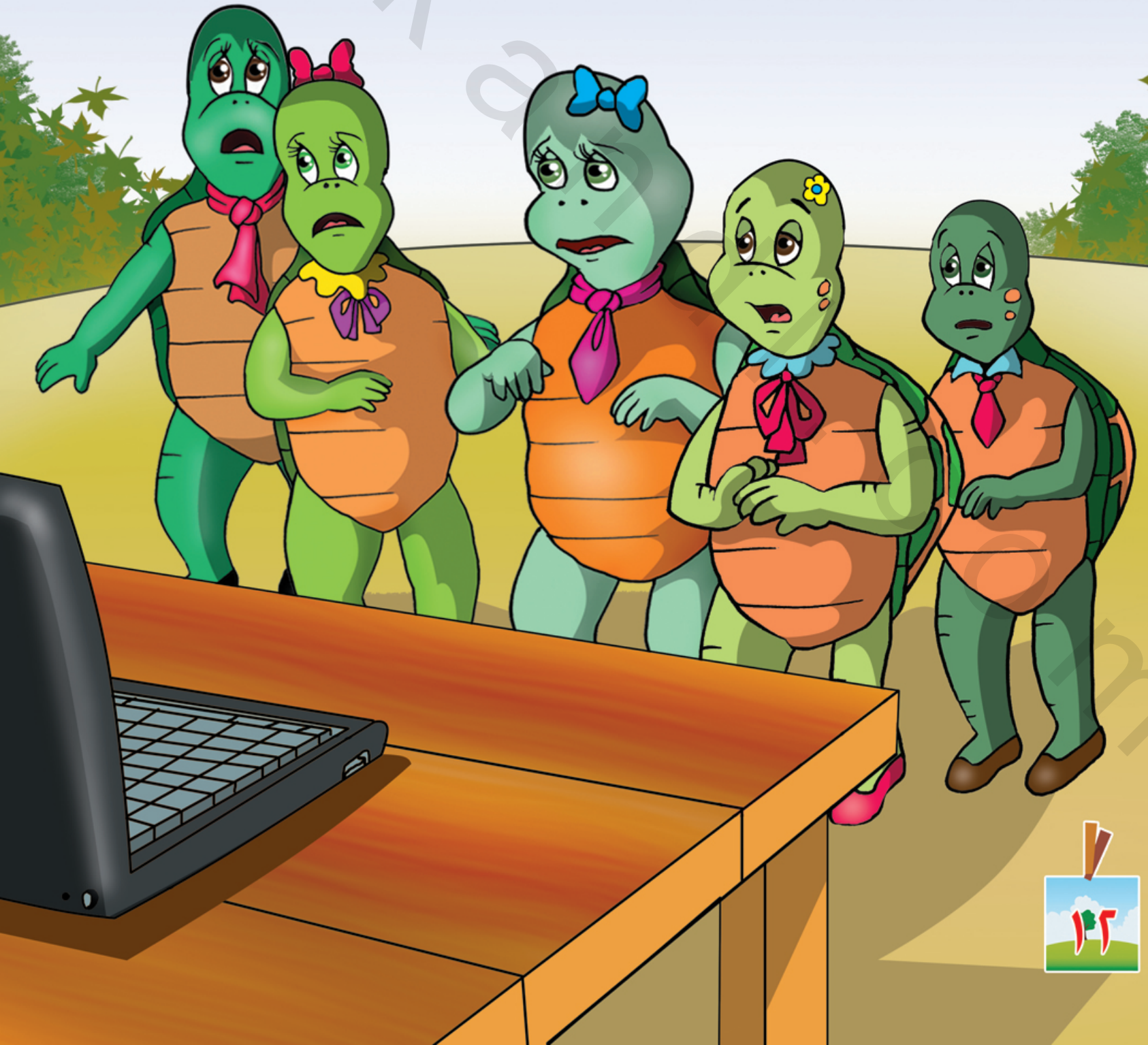
اِقْتَرَبْتُ سُلْحَفَتَانِ وَقَالَتَا: نَحْنُ.
قَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو وَهُوَ يُشْغَلُ الْعَرَضُ:
اِنْظُرْنَ، هَذِهِ قِصَّةُ الْأَرْنَبِ مَجْدِي. اِنْظُرْنَ
كَيْفَ يَبْدُو نَشِيطًا وَحَيَوِيًّا أَخَذَتْ
السَّلَاحِفُ الصَّغِيرَةُ تُشَاهِدُ الْفِيلِمَ.



كَانَ الْأَرْنَبُ فِي جَرِيهِ وَحَمَاسِهِ، وَفَجْأَةً أَصَابَهُ
مَرَضٌ غَرِيبٌ فِي قَدَمِهِ. إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ
الْحَرُكَةَ، قَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو: لَقَدْ مَرَضَ الْأَرْنَبُ
مَجْدِي مَرَضًا لَيْسَ لَهُ عِلَاجٌ مَعْرُوفٌ.



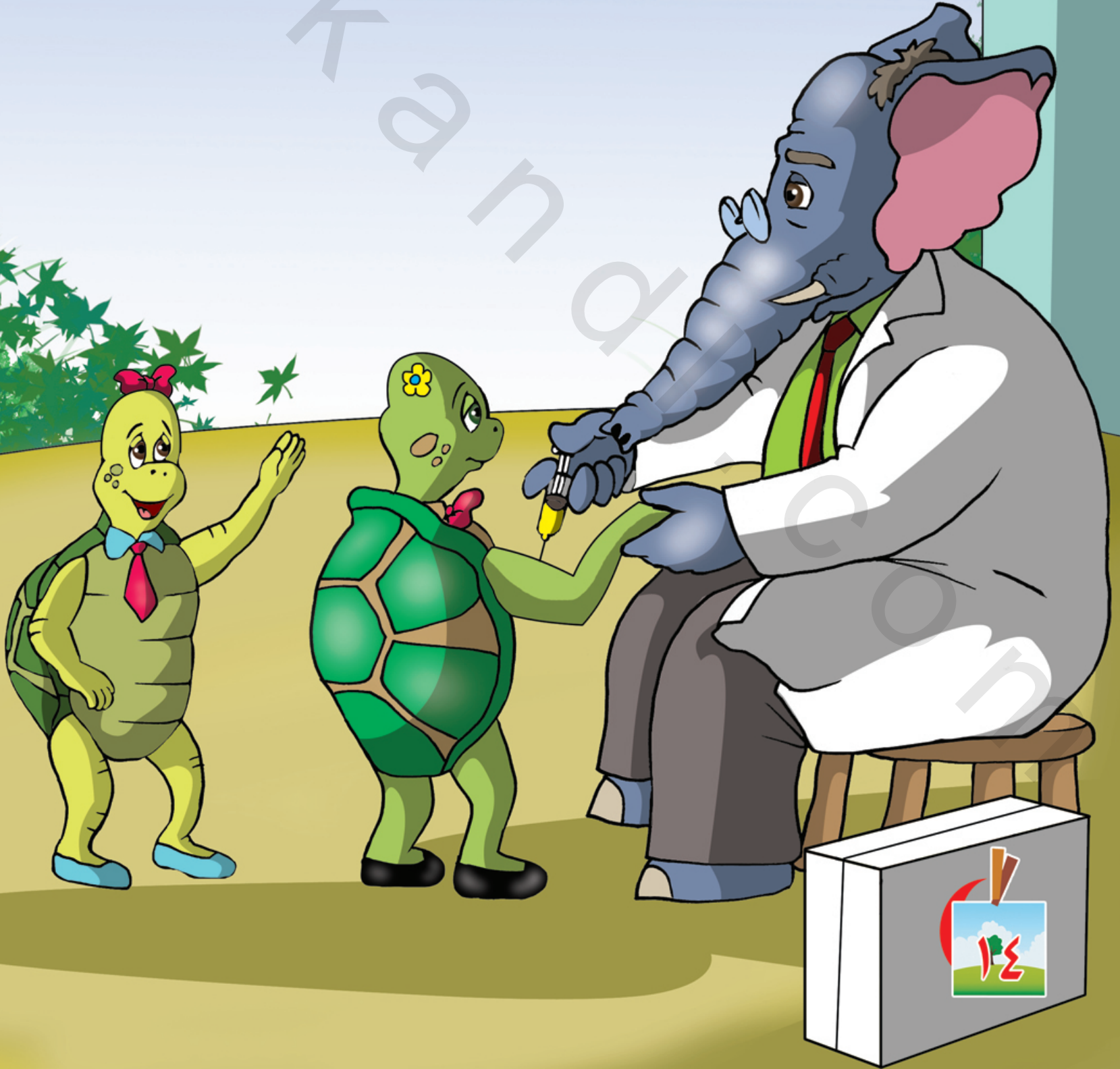
تَأَثَّرَتِ السَّلَاحِفُ كَثِيرًا، كَانَ الْأَرْنبُ لَا يَعْرِفُ
كَيْفَ يَسِيرُ، قَالَتِ السُّلْحَفَةُ نُونًا: حَاولُ أَنْ
تُعَالِجَهُ.



قَالَ فِيلُو: كَانَ عِلَاجُهُ أَنْ يَأْخُذَ التَّطْعِيمَ
قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ الْمَرَضُ. قَالَتْ نُونَا فُورًا:
أَنَا سَأَخُذُ التَّطْعِيمَ.



قَالَ فِيلُو مُبْتَسِمًا: إِذْنُ تَفْضَّلِي مَعِي،
سَأَعْطِيكَ التَّطْعِيمَ وَأُنْصَرِفُ. صَاحَتُ
رُومِي صَدِيقَهُ نُونًا: وَأَنَا أَيْضًا أَخَافُ أَنْ
يُصِيبَنِي الْمَرَضُ. صَاحَتُ سُلْحَفَاهُ
أُخْرَى: وَأَنَا أَيْضًا.



وَقَفَتِ السَّلَاحِفُ صَمًّا؛ لِتَأْخُذَ حَقْنَ
التَّطْعِيمِ. كَانَتْ الْمُدِيرَةُ مُنْدهِشَةً.
وَكَانَ فِيلُو سَعِيدًا وَهُوَ يَقُولُ
لِلتَّلْمِيزَاتِ: وَخُزَةُ بِسِيطَةٍ خَيْرٌ
مِنْ مَرَضٍ طَوِيلٍ.



الدُّرُوسُ الْمُسْتَمَادَةُ

- ١- عِنْدَمَا أَخَافُ مِنْ شَيْءٍ أُنَاقِشُهُ مَعَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي.
- ٢- التَّطْعِيمُ وَخَزَةُ بَسِيطَةٌ تَحْمِي مِنْ مَرَضٍ طَوِيلٍ.
- ٣- بَعْضُ الْأَشْيَاءِ مُؤَلِّمَةٌ لَكِنَّهَا ضَرُورِيَّةٌ.

